[116] بل كان الحال ابانئذ أفظع مما ذكرناه وأدعى إلى الارتياب والاضطراب. وإذا لا جناح على اولئك المرتابين في خلافة الصديق من المؤمنين إذا لم ينزلوا على حكمه في أمر الزكاة وغيرها حتى يحصل لهم العلم بقيامه شرعا مقام رسول ا في أوامره ونواهيه صلى ا عليه وآله. [المورد - (13) -:] يوم البطاح، أو يوم مالك بن نويرة وقومه من خالد، وذلك ان القيادة العامة كانت يومئذ لخالد بن الوليد، فكان يأمر بما يشاء ويحكم فيها بما يريد، لم يقتصر يومئذ على قتل المؤمنين صبرا بل تجاوز ذلك إلى المثلة وسبي المسلمات واستباحة ما حرم ا تعالى من الاموال والفروج وتعطيل الحدود الشرعية في احداث ما أظن ان لها نظيرا في الجاهلية (162). [من هو مالك ؟] هو مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عبد بن ثعلبة بن يربوع التميمي _____ =

بالشام في أيام خلافة عمر. 17 - الفضل بن العباس. وجماعة من بنى هاشم وغيرهم. راجع: العقد الفريد ج 4 / 259، عبدا بن سبأ للعسكري ج 1 / 105، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ج 1 / 131 ط 1، الغدير للاميني ج 5 / 370، مروج الذهب ج 2 / 301 أسد الغابة ج 3 / 222، تاريخ الطبري ج 3 / 208، الكامل لابن الاثير ج 2 / 325 و 331 تاريخ اليعقوبي ج 2 / 103 و 105، سمط النجوم العوالي ج 2 / 244، السيرة الحلبية ج 3 / 356، المختصر لابي الفداء ج 1 / 156. (162) الغدير للاميني ج 7 / 158 وغيره ممن تحدث عن هذه الواقعة.

_____